

أولويات واشنطن والشرق اوسطية تدكسها سياسة كارتر الانتخابية

تتألف أجهزة الاعلام الاميركية والاسرائيلية بصورة مهيبة ، انبا الاتفاقيه لتزويد اسرائيل بالنفط ، الاميركي في حالات الطوارئ ، وتزويدها ايضا بالنفط دبابه اميركية متطورة من طراز " ام ٦٠ " خلال الاربع سنوات القادمة .

ولنحظ ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر قد اهتم ان يحضر بنفسه مراسم توقيع "اتفاقيه البترول " ، وان يتحدث عن جهوده الشخصية وكرمه ومبادرته التي ادت لتوقيع مثل هذه الاتفاقيه ، والتي تؤكد كما قال " ان الولايات المتحدة هي صديق اسرائيل الصلب والمتقدم علما ولقد وصلت صحيفه جيروزاليم بوست تصرفات الرئيس كارتر بعد انتهائهما اسحق موداعي وزير الطاقة الاسرائيلي وادموند موسكي وزير خارجيه اميركا من التوقيع على الاتفاقيه المذكوره بقولها " بعد الاحتفال القصير ، بدأ الجميع ان كارتر قد حاول التقاط اي تايد لحصلته الانتخابية من وزير الطاقة الاسرائيلي " . انني اتسنى لك هذا سعيا في مساعيك " هذا ما ركز به موداعي ، وقد اجابه كارتر اشكرك جدا ، انني اقدر ذلك ، انه يعني الكثير بالنسبة لي ، اشكرك " .

ومن الجدير بالذكر ان اسرائيل تتنازع ٥٠ بالمئه من بترولها من مصر والمكسيك اما القسم الباقي فتأخذه من " السوق الحرة " في روتردام في هولندا .

اما بالنسبة " للدابيات " فقد انتهز والتر مونديل نائب كارتر فرصة القائه لخطاب امام المؤتمر السنوي للمنظمة الصهيونية الاميركية ليكشف النقاب عن ارسال الادارة الاميركية الحالية لحوالي ١٠٠٠ دبابه " ام ٦٠ " لاسرائيل هذا بالاضافة لاحداث الطائرات من طراز ف ١٥ ، و ف ١٦ واكد مونديل ان هذه الاسرائيليات تعتبر استثمارا لصلحه الامن القومي الاميركي .

وردد مونديل ما كان قد اعلنه رئيسه عن ان اسرائيل هي الحليف الامين والخلص والديمقراطي والذي يمكن الاعتماد عليه في . هذه المنطقه الملتصقه " انها (اي اسرائيل التي اهم الارضه الاستراتيجيه هذا بالنسبه لما قدمته واشغطن لقل ايبب ، لخدمة حمله كارتر الانتخابية ، اما بالنسبه لمصر ، فان الامور تسير في اتجاه آخر حيث لم يتطرق للمسؤولون الاميركيون لاهميه مصر الاستراتيجيه ،



سياسة كارتر الشرق اوسطية

بدورهم عن " اهميه كارتر الاستراتيجية بالنسبة لمصر ولمفاوضات الحكم الذاتي ، وهذا ما تبرهنه تجارب السنوات السابقه .

اشار اليه وزير الدوله المصري للشؤون الخارجيه بطرس غالي في تصريحاته الاخيره عن اهميه اعاده انتخاب جيمي كارتر لمنصب الرئاسة وعن ان عدم اعاده انتخابه ستؤدي الى تأجيل مفاوضات الحكم الذاتي وتعزل امكانية التوصل لنتيجه سريعه " . اما لجاح كارتر سيتمخص عنه تقديم الولايات المتحدة لورقة عمل جديدة لجسر الفجوة بين الموقعين المصري والاسرائيلي " على حد قول غالي .

ويكاد يكون من البديهي ، ان طبيعة العلاقات الاميركية - الاسرائيلية ، لم تكن في يوم من الايام مرهونه بمناسبات الانتخابات الاميركية المتعاقبه او بهذا الرئيس الاميركي وذلك ، وان كانت هذه المناسبات تعطي لرضا افضل للتعبير بالاسباب اكثر ابتكارا عن اهميه هذه العلاقات ، وهذا ما ينطبق ايضا على طبيعة العلاقات الاميركية مع الاطراف الاخرى في الشرق الاوسط مع التنويه لاهميه العلاقات الاميركية - الاسرائيلية ، والى ان اولويات السياسة الاميركية ستبقى نفسها قبل واثما " وبعد الحملات الانتخابيه وهذا ما تبرهنه تجارب السنوات السابقه .

نداء الى لجنة الدفاع عن حقوق الانسان العربي من المعتقلين السياسيين في سجون الأردن

وجه المعتقلون السياسيون في السجون الاردنيه نداء الى لجنة الدفاع عن حقوق الانسان العربي التي عقدت اجتماعها مؤخرا في تونس شرحوا فيه ظروف سجنهم القاسيه وما جاء :

المعتقل في تونس تؤكد على اهميه الدور المنوط بكم في النضال من اجل اطلاق الحريات الديمقراطيه في الوطن العربي ، وخاصة في ظل

تشديد الانظمة الرجعيه العربيه ، حيث الارهاب المسلط على رقاب الجماهير الشعبيه في الوطن العربي . واننا لوائقون بان ووقوفكم ودعمكم لنضال جماهيرنا في الاردن ، ووقوفكم معنا في وجه حملات القمع والارهاب والاعتقال ، سيكون له دور كبير في دعم نضالنا من اجل اطلاق الحريات الديمقراطيه ، وتخليص جماهيرنا من سيف الارهاب المسلط على رقابها منذ عشرات السنين .

ايها الاخوة :

تعرض جماهيرنا في الاردن لايضح حملات القمع والارهاب والتفتك وكبت الحريات الديمقراطيه ويتسنى ذلك في :

- ١) مصادرة الحريات الديمقراطيه عن طريق تجسيد الانتخابات البرلمانيه الحصريه ، ومصادرة حرية التعبير عن الراي وحرية الصحافة وحرية التنظيم والتدخل في المسافر في شؤون النقابات العماليه والمهنيه ، والوقوف بتصلف امام حقوق فئات اجتماعيه اخرى من حقها في بنا تنظيماتها النقابيه الجماهيريه بعيدا عن تدخل السلطة ، مثل المعلمين والطلاب وموظفي الدوائر الحكوميه .
- ٢) تسلط سيف الارهاب على رقاب الوطنيين الشرفاء ، مناضلي الحركة الوطنيه التقدميه الاردنيه والناضلين الفلسطينيين وتعريضهم لشتى انواع التعذيب الجسدي والنفسي في تزارين المخابرات واجهزة القمع المختلفه . حتى ان وصلت حده التعذيب في بعض الاحيان الى درجه الموت كما حصل مع المناضل عمر العجوري عام ١٩٧٨ حيث استشهد من جراء التعذيب الوحشي الذي تعرض له . كما نج بعشرات المناضلين في اقبية السجون تحت ظروف صعبه سيئه يتعرض لها العديد من المعتقلين مثل : حسن شحات المصاب بمرض القرحة ، صالح شواطه المصاب بالعمده والحراره ، سمير الحنيزلي المصاب بشلل مؤلم اسماعيل محيد عطيه المصاب

بالمعدية والحرارة ، بريك عيد الحديد اجريت له عملية في الفده الدرقية ، محمد محفوظ جابر المصاب بالقرحة ، محمد حسن ابو شعبة المصاب بالضغط .

- ٣) استمرار العمل بقانون التوقيف الاداري تطبيقا لقوانين الانتداب البريطانيه الصادره عام ١٩٢٩ ، ما يعطي اجهزة القمع في الاردن توقيف العديد من المناضلين حتى لو لم تثبت ادانتهم ، وكشغل على ذلك توقيف المناضل عارف محمد عبد الله الزغلول منذ عام ١٩٧٦ وحتى الان دون النظر في قضيتهم .
- ٤) استمرار العمل بقانون مكافحة الشيوعيه (السي . الصيت) والذي لغفته الشعوب ، وتم الغاؤه في كثير من بلدان العالم ، وبهذا يقوم النظام بتقليد النظام المنصري في جنوب افريقيا الذي ما زالت محاكمه تعمل بهذا القانون كما هي محاكم النظام في الاردن .
- ٥) استمرار خضوع البلاد لقانون الاحكام القرنيه منذ عام ١٩٦٧ ، بوجه وجود الاحتلال دون ان يحرك النظام ساكنا لزاله هذا الاحتلال ، بل على العكس من ذلك يعمل النظام ويكفل الوسائل على احباط النضال الوطني ضد الاحتلال .
- ٦) عدم التزام النظام الهامشي بالاعلان العالمي عن حقوق الانسان ، رغم ان النظام اعلن التزامه بهذا الاعلان في اجتماعات وجالس الامم المتحد .

واضاف النداء :

اننا اذ نحني اجتماعكم الفاني

المنعقد في تونس تؤكد على اهميه الدور المنوط بكم في النضال من اجل اطلاق الحريات الديمقراطيه في الوطن العربي ، وخاصة في ظل

ورد التلفزيون البريطاني في برناجه " العالم في الحركة " ان اسرائيل تلعب دورا مركزيا في مساعده وكالة المخابرات المركزيه الاميركيه (سي . آي . ايه) لارسال الاسلحه الاميركيه المعقدة الى اسرائيل .

واكد التلفزيون البريطاني ان الاتجار الذي حدث في جنوبي المحيط الاطلسي في اواخر العام الماضي لم يكن سوى "تعبير دري جري بالتعاون بين اسرائيل ودولة جنوب افريقيا المنصريه .

وكشف تقرير التلفزيون البريطاني كيف استناعت جنوب افريقيا التحايل على قرارات

المقاطعة ضدها عبر اقامة شبكة من الكائبات "التجارية" و "السياسية" في اكثر من ١١ دولة من بينها الولايات المتحدة وكندا وفرنسا

المنايا الغربية وانغولا (قبل انتصار الثورة) .

ويروي التلفزيون ان عملية "تهريب" اعقدت انواع الاسلحه الاميركيه الى جنوب افريقيا ابدت في عام ١٩٧٥ ، عندما قامت قوات هذه الدوله بغزو انغولا وبعد الهزيمة التي واجهتها واشغطن في فيتنام . ومن اجل وقف ما يسمى "بالنفوذ السوفييتي" في افريقيا ارسلت وكالة المخابرات الاميركيه (سي . آي . ايه) بأوامر مباشرة من وزير الخارجيه الاميركي في ذلك الوقت كميات كبيره من الاسلحه والنفوذ لدعم الفزول لاراضي انغولا .

موسكي يؤكد « وحدة » المصالح مع السعوديه

ان طائرات " او اكس " قد ارسلت للسعوديه لتبقى فيها ، هذا ما قاله ادموند موسكي وزير خارجيه واشنطن ليست مستعدة لسحب هذه الطائرات خاصه " واننا نشكر الرياض في صلحه واحده المتحد . واكد موسكي ان النفط والدفاع عن سايها الاقليمية " ويشير المراقبون السي ان سيه التصريحات التي يقولها " هويه " المستفيد الاول من الحرب العراقية - الايرانيه وتكشف حقيقة الخسطنات الاميركيه العدوانيه في المنطقه .

تآمر السادات بترك أهميه التعاون السري - السرف

كشفت التصريحات الاخيره ادلى بها السادات عن الهميه السوفيتيه عما اطراف كامب ديفيد للنظام السرف فقد قال حاكم مصر المعاهده قد حولت سوريا افغانستان العالم العربي " ولد ان ينهوا واشغطن في ضرورة والحذر لمنع الاتحاد السرف من الدخول الى المنطقه " .

ومن الواضح ان هذا الرب سوريا و افغانستان ، يعتبر عن مصالح قوى الثورة المضاده في المنطقه ، وان نفس الجهاد التي تقف وراءها دائما ، وبين عدم تحديد السادات " لهم الجانب الذي سيقيم " بدوريا بالنسبه لسوريا (على غرار باكستان بالنسبه لافغانستان لان اكثر من جهة اخذت على تادية هذا الدور ، ومنها حكا الحكمة انفسهم وغيرهم من الجهات ال باتت معروفة لدى الجميع وان في كفته اجهزة الاعلام السوفيه لاجل الحرة الاخيره .

ان المنظور السادتي للقطار السرف سوريا و افغانستان ، يؤكد شدة الذي اصاب القوى الرجعيه لتوقيع معاهدة الصداقه والسريه السورية - السوفيتيه ، كما ان هذا ايضا اهميه هذه المعاهده في النضال المعادي للامبريقه الفتره الاخيره .

و اذا كانت الثورة الافغانيه الاسر استعادت بمساعدة اثنين والثا السوفيتي دمر الرجعيه الدوايه في وقوى التآمر الخاجي . فاننا ناسر الشي " ينطبق على سوريا و لبنان ال اثبتته التجارب وتخطاه ايران ال الرجعيه ومنها السادات .

تجربته مع

ولكن عندما فشل هذا السيف طلبت جنوب افريقيا من سرف المعاد الاميركيه تزويدها بانواع السرف من القذائف الذريه الصغيره والايونييه

نظامه هيلز

تجربته قد

المعاده والت

مختلف السج

المتحرك ال

الزياد التي

في قري اة

المنطقه ال

للنظام ال

السري المو

العراق

اخرى . وفعل تم لها ذلك من شركة تسمى " شركة البحث الفيزيائي " وتختص في ابحاث هذه اتفق الطرفان الاميركي والافريقي على انشاء " جيموز " الشركات الوصيه ، وعلى ان الزبون المعروف لهذه الاسلحه اسرائيل على اعتبار انها على تلقي مختلف انواع الاميركيه .

واكد التلفزيون البريطاني ان الحكومة الاسرائيلية قد تافقت " المصطلحات العسكريه " كما " بانها تعبير عن زواج بين الجانبين " .

مطبوعه
صلاح الدين

ص . ب ١٩٣٧٢
القدس

رئيس التحرير
بشير البرغوثي

صاحب النشر
والخبر المسؤول
الايام نصر الله

الطلبة
سياسية
اسبوعية